تجمع يدا الاسير الى عنقه ويقال لها جامعة ايضا والسعير الوقود الشديد واللهب والجحيم النار الكبار الذي انتهى حره والضريع لقدم ذكره والغساق مخففا ومشددا هو الزمهرير يحرق بحر قهم ببرده كما تحرقهم النار بحرها وقيل هو الذي انتهى برده وقيل هو المنتن بلغة الترك **وقال قتادة** هو ما يغسق اي يسيل من القيح والصديد من جلود اهل النار ولحومهم وفروج الزناة **وفي حديث** ابن عباس رضي الله عنهما فنظر النبي صلى الله عليه وسلم في النار فراى قوما يأكلون الجيف الحديث **وفيه** وراى رجلا احمر ازرق جدا **قال** من هذا يا جبريل **قاله** هذا عاقر الناقة **فلما** اتى النبي صلى الله عليه وسلم المسيح الاقصى قام يصلي احمر يث **وقوله** احمر اي احمر الجلد وازرق اي ازرق العينين وهذه صفة اهل جهنم **ثم** ظاهر حديث ابن عباس هذا انه راى النار قبل وصوله الى بيت المقدس ولا يعارضه ما يأتي في القصة لاحتمال تكرر رويته لها للتقرير بما يقرب اليها من الاحوال والله اعلم **ورأى** الدجال في صورته ورؤيا عين لا رؤيا منام فقيل يا رسول الله كيف رايته قال فيما انا اقيم هجانا احوى عينيه قائمة كانها كوكب دري كان شعره اغصان شجرة تنبهة بقطن بن عبد العزي والدجال هو الذي يظهر اخر الزمان يدعي الالوهية من الدجل وهو الخلط والتمويه والتلبيس وفعال من امثلة المبالغة اي يكثر منه ما ذكر والغيلم العظيم الجثة والغيلم الاسر العظيم واليازدية والغيلمانية منسوب اليه بزيادة الالف والنون للمبالغة والاقمر شديد البياض وهجان شديد البياض ايضا ودري اي مضيء وقطن بن عبد العزي بفتح القاف والمهملة هو ابن عمرو بن جذيب بن سعيد بن عايذ بن مالك بن المصطلق ملك في الجاهلية **ورأى** عمودا ابيض كانه لولو تحمله الملائكة فقال ما تحملون قالوا عمود الاسلام امرنا ان نضعه بالشام والقمر واحد الاعمدة **وبينما** هو يسير اذ لقيه خلق من خلق الله فقال السلام عليك يا اول السلام عليك يا اخر السلام عليك يا حاشرا فقال له جبريل عليه السلام ارد السلام فرد ثم لقيه الثانية فقال له مثل ذلك ثم لقيه الثالثة فقال له مثل ذلك فقال من

هولا

الله وتلى الاية فقال انك لم تترك لي فضلا فرددت عليك مثله ومنه قيل ان او للترديد بين ان يحيي المسلم ببعض التحية وبين ان يحيي بتمامها **وقيل** معنى قوله فحيوا باحسن منها اي اذا كان الذي يسلم مسلما اورد وها اي ردوا مثلها اذا لم يكن مسلما **ففي حديث** ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلم عليكم احدهم فانما يقول السام عليكم فقل وعليك السام **ويروى** ان رجلا سلم على ابن عباس رضي الله عنهما فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم زاد شيئا **فقال** ابن عباس ان السلام انتهى الى البركة والسلام سنة كفاية فاذا سلم واحد من الجماعة كان كافيا عن السنة ورده فرض كفاية واقله السلام عليك والافضل السلام عليكم واكمل منه ان يزيد ورحمة الله وبركاته ولو قال سلام عليكم اجزاه فاذا سلم واحد على جماعة فرد واحد منهم سقط الفرض عن جميعهم ولا يكفي رد صبي مع وجود مكلف ويشترط لكل من الابتداء والرد اسماع لذ برفع الصوت به بحيث يسمع كل منهما واتصال الرد بالابتداء كاتصال الايجاب بالقبول في العقود والا لزم ترك جواب الرد فان كان هناك نيام خفض صوته بحيث لا يتيقظون **قاله النووي** **وفي حديث** ابي هريرة رضي الله عنه الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم **وفي حديث** عبد الله بن سلام لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم انجفل الناس فقيل قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا فجيت في الناس لانظر اليه فلما تبينت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب **وكان** اول شيء سمعته يتكلم به ان قال يا ايها الناس افشوا السلام الحديث **قال القاضي** ابو بكر بن العربي افشاء السلام ان تعم به الخلق ولا تخص به المعرفة **ففي الصحيح** خير الاسلام ان تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف والسبب في ذلك انه كلمة اذا اصدرت اخلصت القلوب الراعية لها عن النفرة الى الاقبال عليها وهي اول كلمة

Copyright © University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)